

## القاعدة الثالثة شرح قواعد المنظومة النسية للشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

احسن الله اليكم قال حفظه الله وان انت على وجوه فافعلي جميعها في غير وقت الاول نص القاعدة يقول العبادات الواردة على وجوه متنوعة تفعل على جميع وجوهها في اوقات مختلفة - [00:00:16](#)

ولي هي فيها رسالة مستقلة في مئة فرع العبادات الواردة على وجوه متنوعة تفعل على جميع وجوهها في اوقات مختلفة وهي من القواعد الاصولية الفقهية تطبيقا ايضا تحل بها اشكالات وخلافات بين الانتمة كثيرة - [00:00:35](#)

ومن ابدع واروع من اطال في تطبيقاتها وكشف خلاف العلماء عن سبب بسببها او عن جرائها او طريقها ابو عباس ابن تيمية رحمه الله فتجد ان العلماء يختلفون في مسألة واحدة على قولين يجي ابو العباس يقول يجوز هذا ويجوز هذا - [00:01:00](#)

بس هذا في وقت وهذا؟ في وقت فالذي يتمرس على هذه القاعدة سيعرف قاعدة من قواعد الجمع بين اقوال العلماء واضرب لكم امثلة خفيفة مثلا ذهب بعض اهل العلم الى ترجيح اذان ابي محنورة على بلال - [00:01:20](#)

بينما عكس الحنابلة وبعض اهل العلم فرجحوا اذان بلال على اذان ابي محنورة واذان بلال تعرفونه خمس عشرة جملة واما اذان ابي محنورة فهو تسعه عشر جملة والادلة في ذلك معروفة - [00:01:39](#)

فمن اهل العلم من رجح اذان ابي محنورة على بلال ومنهم من عكس. جاء ابو العباس قال يجوز الاذان في وقتين مختلفين او هذا يؤذن به في مصر وهذا يؤذن به في مصر اخر - [00:01:58](#)

لم؟ لأن حديث صفة اذان ابي محنورة ثبت في صحيح مسلم اذا الاسناد صحيح واذان بلال ثبت في حديث عبد الله بن زيد بن عبد ربه. واذا الاسناد صحيح فهذا صحيح. فلما نلغي شيئا من التعبادات او صفة تعبدية ثبت بها الدليل - [00:02:12](#)  
فاذًا يجوز الاذان بكل الصفتين. فالاذان عبادة وردت على وجهين. والعبادات الواردة على وجوه متنوعة تفعل على جميع وجوهها في اوقات مختلفة اذا فمثلا في مسجد البواردي اذن العصر بأذان بلال فيؤذن المغرب بأذان ابي محنورة وش المشكلة؟ مع اني اظن الناس بيحقطونه بالنعال - [00:02:34](#)

جا بدين جديد الفرق بين اذان ابي محنورة واذان بلال هو الترجيع والذى فصله النبي صلى الله عليه وسلم في سنن ابي داود بأسناد صحيح لغيره من حديث ابي محنورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فاخذ بمقدم رأسي - [00:02:55](#)

ثم قال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر ترفع بها صوتك ثم قل اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله واهشهد ان محمدا رسول الله تخفض بها صوتك - [00:03:13](#)

يعني يسمعك القريب فقط ثم تعود فتقول رافعا صوتك بالشهادة. اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الى اخره فاذا يختلف فقط في هذا في اربع جمل - [00:03:29](#)

اعادة الشهادتين بصوت مرتفع بعد ان قاذهما بصوت منخفض. هذا هو الترجيع. يعني رجع للشهادتين وهو الاذان الذي كان يؤذن به في الدولة العثمانية قبل توحيد الجزيرة على يد الملك عبدالعزيز رحمه الله - [00:03:42](#)

ويؤذن به في مصر عندكم يا سيد وين سيدتي الشخصية ما يؤذن به في مصر عندكم على كل حال هذا هو فمن اذن باذان بلال فقد اصاب ولا لا؟ ومن اذن باذان ابي محنورة فقد اصاب. اسألكم بالله هل نحن نحتاج الى ترجيع - [00:03:57](#)

القاعدة ذي تفك كثير من خلافات العلماء. نفس الخلاف في الاذان اختلفوا في الاقامة. فمنهم من رجح اقامة بلال وهي احدى عشرة

جملة على اقامة ابي محنورة ومنهم من رجح اقامة ابي محنورة وهي سبع عشرة جملة - 00:04:16

على اقامة من؟ بلال يا الله كيف نجمع يا اخوان؟ هل هذا الخلاف حقيقي ولا خلاف تنويع؟ خلاف تنويع كلا القولين صحيح فمن اذن

باذن ابي محنورة فالسنة له ان يقيم باقامته لتناسبها معه - 00:04:33

ومن اذن باذن بلال فالسنة له ان يقيم باقامته لتناسب الفاظها وعددها مع اذانها جمعنا بينهم ولا لا؟ الحمد لله فكذلك ايضا اختلف

العلماء في مواضع الرفع في الصلاة. فمنهم من قال السنة ان يرفع - 00:04:50

الى حذو منكبيه ومنهم من قال لا يرفع قليلا الى حيال اذنيه انت كطالب علم عرفت هذه القاعدة اي القولين ارجح كلها فهذا ثبتت في

السنة الصحيحة في الصحيحين من حديث نافع عن ابن عمر وهذه ايضا ثبتت في سنة صحيحة وهي في الصحيح من حديث ما لك

ابن الحويرت - 00:05:07

ما له داعي يا شيخ عبد الرحمن ارجح له داعي فبعض الرفع ارفع الى حذو منكبك وبعضا زدها شوي لين حيال اذنيك. فتكون بذلك

قد احبيت السنة وعلمت الناس احيا الله قلبك بالايمان بل وجدت جدلت على نفسك فان النفس تمل من الصفة الواحدة. فالتجدي

يوجب ايش - 00:05:31

ملل المرجلة؟ النشاط المرجلة التجدي في شيء ثاني ما هو تجديد ايه ولا عشان في حريم بس تبي تبلشني هذا هو انتبهوا مالك؟ ما

له داعي ترد ما له داعي ترجع - 00:05:51

وخذ مثلاً ثالثاً صفات التبرك نفس الشيء ثلاث صفات في التورد كلها صحيحة ما نحتاج الى والعلماء مختلفون على ثلاثة اقوال كل

واحد من العلماء اختار صفة. نحن نأتي بهذه القاعدة ونقول ما في خلاف بينكم اصلا كلها صaireة - 00:06:07

القراءة في الصلاة طولاً وقصراً ايضاً كل ذلك ثابت يعني مثلاً في المغرب قرأ بالاعراف وقرأ بالطور وقرأ بالمرسلات وقرأ بالمعوذتين

في الفجر قرأ بالمعوذتين وقرأ اذا زلزلت مرتين كما في حديث معاذ بن انس الجهني - 00:06:23

فالشاهد ان هذه قاعدة جميلة جداً فاي صفة من صفة التعبادات صح بها النص؟ فايهاك يا طالب العلم ان ايش؟ ان تحذفها. خذها معلم

فتقول ان هذه العبادة وردت على وجوه متنوعة. الوتر - 00:06:45

في سنن ابي داود بأسناد صحيح من حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الوتر حق على

كل مسلم فمن احب ان يؤتي ربي خمس فليفعل بثلاث فليفعل بواحدة فليفعل - 00:07:01

في الصحيحين من حديث مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في وتره قالت كان

يوتر من انتبه بسعي وتسع واحدى عشرة كلها صحيحة - 00:07:16

ليلة هذى وليلة هذى في سنن ابي داود من حديث عبد الله ابن ابي قبيس بأسناد صحيح. قال سألت عائشة رضي الله

تعالى عنها بكم كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت كان يوتر باربع وثلاث وست وثمان وثلاث عشرة وثلاث -

00:07:30

هل فيها تعارض؟ العبادات الواردة على وجوه متنوعة تفعل على جميع وجوهها في اوقات مختلفة القنوت في النوازل او في الوتر

احيانا قبل الركوع واحيانا بعد الركوع كله ثابت في الصحيحين من حديث عاصم الاحول قال سألت انس بن مالك رضي الله تعالى

عنه عن قنوت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة اقبله او بعده؟ قال - 00:07:50

بل قبله انما قنت بعد الركوع انه كان بعث ناسا من القراء سبعون رجلاً يقال لهم القراء يعني فاصيبوا فدعا النبي وسلم على من

اصابهم شهراً بعد الركوع عاد هذا اجتهاد انس يقول قبله بعد اجتهاد انس لكن المرفوع للنبي ما هو؟ قبل الوباء. قبل وبعد -

00:08:15

وفي سنن ابي داود بأسناد حسن من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قناعة رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً كاملاً متتابعاً

في الظهر والعصر المغرب والعشاء وفي صلاة الصبح بعدما يقول سمع الله لمن حمده في الركعة الاخيرة يدعوا على احياء من بنى

سليم على عصية - 00:08:35

والناس يؤمنون. قال قبل الركوع ثبت قبله؟ خذها. في سنن أبي داود من حديث أنس نفسه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهراً بعد الركوع. وفي سنن ابن ماجة بساند حسن أيضاً من حديث أنس أنه سئل عن قنوت رسول الله. قبل الركوع أو بعده -

00:08:55

قال قبله وبعده ثبت هذا ولا ما ثبت؟ أبت هذا هذا يا أخوان هذى قاعدة عظيمة من قواعد أبي العباس. هذى ترى من فقهيات أبي العباس ابن تيمية رحمة الله - 00:09:15

كلها سائدة كله سائل في سنن أبي داود من حديث حذيف بن الحارث رضي الله تعالى عنه. قال سأله ألم المؤمنين أنا ما ودي اطول بس معدرة. ما سأله ألم المؤمنين - 00:09:25

رضي الله تعالى عنها وارضاها فقلت يا أمah اخبريني عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم أكان اول الليل او اخره؟ قالت ربما هذا وربما هذا. قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر - 00:09:38

هذى قاعدتنا دي من قواعد السعة قلت اخبريني يا أمah اكان يوتر اول الليل او اخره؟ قالت ربما اوتر اول الليل وربما اوتر اخره. فقلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعادة - 00:09:53

قلت اخبريني يا أمah عن قراءته أكان يجهر أم يخفى؟ قالت ربما جهر وربما خفت قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة. هذه من قواعد السعة. أحياناً بل حتى في الأذكار اللي بعد الصلوات. أنت مشغول مو بلازم ثلاثة وثلاثين. ترى في اذكار عشرة عشرة -

00:10:05

وتمشي أنت يمكن قيادك مشغول عشرة عشرة. وقد ثبتت في صحيح البخاري من حديث أبي هريرة. قالوا تسبحون الله دبر كل صلاة عشرة وتحمدون عشرة يكبرون عشرة عندك شغل بس مهوب مهم شوي؟ عندك عندك خمسة وعشرين - 00:10:24

وان كانك عاد متكم على الارائك كم من المئة فالحمد لله اذكار الصباح والمساء عندي لا يلزم ان تقول الورقة ذي كلها ذي مين اللي قال لك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يثنى رجليه بعد الفجر وبعد العصر يقول ذا الورقة كلها ذي - 00:10:44

تكتفي منها بذكر واحد بذكرين على ما يسر الله عز وجل لك بعض الناس يا اقولها كلها ولا اتركها كلها هذى من العبادات الواردة على وجوه متنوعة فافعلها ان كانك تبكي تجمعها كلها والوقت متسع عندك فالحمد لله الامر في ذلك خير - 00:11:00

لكن والله واحد ما عنده وقت او عند صوارف في هذه الحال اتركها كلها يا أخي قل ذكر واحد. النبي كان يقول هذا الذكر في الصباح ما يستطيع احد ان يثبت لنا ان رسول الله في كل صباح كان يقول ثلاثة عشر ذكرا - 00:11:18

مع ما فيها من الآيات ابداً وانما هذا في رواية وهذا في رواية وهذا صحابي وهذا صحابي نقلوا عنه فإذا عبادات واردة على وجوه متنوعة يا أخي اما ان ننقل على الناس ونشد على الناس - 00:11:34

يا تقولها بعض الناس الى الان والله يقول اذا رأيت ورقة اذكار الصباح والمساء يقول مليت يا ابوي يقول حاولت امل استثقلها حتى تركتها. قلت يا أخي ذكر واحد بس باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء. لا أصبحت قلت اذكار الصباح - 00:11:45

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء إذا امسكت ثلاثة مرات قلت اذكار المساء انتهى تثقل على الناس لا ينبغي لا ينبغي والمشكلة لو رأيت ولا موب لازم ترى احسن له احسن لك لا ترى - 00:12:00

ترى اللي يرى في ذا الزمان يضيق صدره. احسن واحد فالهمم فهمتم هذا؟ فالعبادات الواردة على وجوههم متنوعة وش نسوبي بها؟ نرجح؟ لا ما نطلب الترجيح الا اذا تعذر الجمع - 00:12:15

نفعها على جميع وجوه في اوقات مختلفة سألي سائل او نجمع الصفات كلها في الفعل الواحد ام نكتفي بفعل واحد يعني هل هل يصوغ شرعاً ان اجمع الصفات كلها في فعل واحد؟ اقول شوف يا أخي - 00:12:28

هذا لا يخلو من حاليه. اما ان يكون جمعها يخرجك عن المأثور الشرعي المعتمد. واما لا فان اخرجك عن المأثور الشرعي فلا تجمع. كالاذان لا اذن مؤذن واحد في وقت واحد ومسجد واحد باذان ابى بابى محظورة لما انتهى اذن مرة اخرى باذان بالال. هل يخرجه هذا

اذا لا تجمع بين صفة العبادة هذه لكن في اذكار الركوع سبحان رب العظيم هذا واحد ثم نعقبها ايضا ها جاب بعض الاشياء من الصفات التي وردت هل يخرجك جمع هذه الصفات عن المأثور الشرعي؟ الجواب لا انه مطلوب فيه التعظيم. فاذا كان جمعها يخرجك عن المأثور الشرعي فلا تجمع - 00:13:04

واذا كان جمعها لا يخرجك عن مأثور شرعي فلا بأس عليك فهمتوني ولا ما فهمتونييش الأخ فهمت ولا ما فهمت اكيد كيف فهمت اكيد فهمت تعجبني بصوت مرتفع ضعف الصوت هذا فهمت ولا ما فهمت - 00:13:23

ترى انتبه ترى ساقول ماذا فهمت ويزعل كثير اذا ما اجابت ولا اذا اذا جعلت يمكن يغمى علي وتروحون فيها ديني على طول كلكم بعد ظلقط الدم مرتفع انا زدني ضايق الخلقة اصلا - 00:13:43

تعود فهمت ولا لا؟ لك مجال الان ولا اعيد الشرح فهمت؟ طب خذ هذا السؤال. هل نجمع بين هذه الصفات في فعل واحد او لا نجمع لا نجمع لا هو هو يقول فهمت. اليك كذلك؟ وانا اعطيته فرصة - 00:14:00

ولا لا؟ الان اجيبي هل حالي احسنت؟ لما قلت حاليين لما التفت من هناك قد يكون وحي وحي سماء او وحي ارضي اظنه الثاني هاه لا نجمع في وقت واحد - 00:14:21

ونجمع في الوقت الثاني جمع تقديم ولا جمع تأخير طيب حبيبي عطني جواب على كلمة فهمت ولا اسحب السؤال لغيرك اضرب لي مثال قد لا يكون التعبير عندك يعني تستطيع. اضرب لي مثال - 00:14:44

لا يجوز ان نؤذن بالاذانين في وقت واحد ان يخرجنا عن ايش بس حبيبي طيب مثال ثالث طيب الاذكار الواردة انه لا يخرج طيب تقدر تجيب مثال للحالة الثانية تبقى - 00:15:05

قد برا الصلاة - 00:15:26